

مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا بولاية ورقلة

وذلك للمشاركة في المؤتمر الدولي الموسوم

مؤتمر ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر بين الواقع والأمل

تاريخها: - 14 نوفمبر 2017

تقديم

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي - كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية - قسم العلوم الإجتماعية بالتعاون مع مخبر علم النفس العصبي المعرفي والاجتماعي

من إعداد الباحثين بن كتيلة فتيحة ، و جاري نعيمة
السيرة الذاتية للباحثة: بن كتيلة فتيحة

الاسم : فتيحة بن كتيلة العنـوان : حاسي بن عبد الله ورقلة

رقم الجوال : 0667544639 / تاريخ الميلاد : 24 ديسمبر 1977

الجنسية : جزائرية / الديانة : إسلامية

البريد الإلكتروني : fatiha.benktila@gmail.com

- ✚ المؤهل العلمي : ماجستير قياس نفسي جامعة ورقلة قاصدي مرباح
- ✚ سنة أولى دكتوراة علم النفس جامعة قاصدي مرباح.
- ✚ أستاذ صنف ب ، بجامعة قاصدي مرباح،
- ✚ أستاذ تعليم متوسط للغة العربية .

المشاركات العلمية

- ✚ مشاركة في يوم دراسي بمسيلة القياس النفسي والتقويم التربوي المنعقد يوم 6 فيفيري 2017.
- ✚ مشاركة في يوم دراسي بمسيلة مارس جودة الحياة لدى مرضى السكري
- ✚ مشاركة في يوم دراسي بالواد حول القياس النفسي .
- ✚ نشر مداخلة يوم الدراسي بمسيلة جودة الحياة .
- ✚ نشر مقال بعنوان مستويات التفكير الخفي عند المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية بمجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 29
- نشر مقال بعنوان الصحة وعلاقتها بالجريمة الأسرية من وجهة نظر القانون مجلة تيارات جوان
- نشر كتاب بعنوان تقنين مقياس أخطاء العزو

السيرة الذاتية للباحثة جاري نعيمة .

رقم الهاتف: 0658938625 / البريد الإلكتروني: DJARIDZ@GMAI.COM

المؤهل العلمي : ماجستير علم النفس التربوي .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا الراشدين .

ومن أجل التحقق من فرضيات الدراسة تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (60) معاق ومعاقة حركيا بولاية ورقلة ، ولقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

- 1 تمتعت أفراد العينة بمستوى صلابة نفسي مرتفع .
- 2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة لمستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

3 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة لمستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي (دون مستوى، ابتدائي، متوسط، ثانوي ، جامعي)

الكلمات المفتاحية : الصلابة النفسية ، معاق حركيا ،

Abstract

This study aims to detect the strengthen of disabled and adults.

To investigate for hypotheses of this study, a questionnaire was applied to a sample of (60) handicapped for both genders in the province of Ouargla.

- 1- All members of the sample show a high level of mental strength.
- 2- There is difference statistically significant in sample estimates of mental strength level due to the gender variable (male, female)
- 3- There is difference statistically significant in sample estimates of mental strength level due to educational variable (under-average, primary, intermediate, secondary, University)

Key words: *Mental Strength – disabled/ handicapped*

مقدمة: إن أهم قوة يمتلكها المجتمع هي القوة البشرية، هذه القوة تتمثل في ما يمتلكه الفرد من طاقات وسبل لتحقيق الأهداف والوصول إلى الغايات المنشودة وتحدي الصعاب، وضغوط الحياة، ولا تتوفر صفة الصمود ومقاومة الضغوط إلا عند الأشخاص الأكثر صلابة، لأن الصلابة النفسية تعمل على تخفيف أثر الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية للفرد (الشمري، 2015)

الإشكالية: يتعرض الفرد يوميا إلى أحداث الحياة الشاقة ومتاعبها مما يجعله يعيش في ضغوط وتوتر قد يقلل من صحته النفسية ، وللتغلب على هذه الضغوط لابد أن يكون الشخص يتمتع بصلابة نفسية ،

التي تمكنه من التعليم على هذه الضغوط، حيث اتفق مادي (Maddi) مع كوبازا (Kobasa) حول كون الصلابة النفسية هي عامل مرونة يحافظ على الصحة ويحسن الأداء ، كما أكدوا أنها تتكون من ثلاث مركبات الالتزام ، والتحكم ، والتحدي (الطاف، 2010)

والصلابة النفسية هي مصدر من مصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتحقيق من آثارها على الصحة النفسية والجسمية حيث يتقبل الفرد التغيرات والضغوط التي يتعرض لها على أنها نوع من التحدي وليس تهديدا فيركز جهوده على الأعمال التي تؤدي غرضا معيناً وتعود عليه بالفائدة (نوفل ،2000ص 22)

وتعد الإعاقة الحركية من أكبر المشكلات التي يعانيها الإنسان إذ أن النقص والقصور الذي يعنيه المعاق يؤثر سلبا على نمو الشخصية لدى المعاق ومدى مواجهته لصعاب الحياة.

وقد توصل علم نفس الإعاقة أن الإعاقة الحركية تترك آثارا نفسية واجتماعية وسلوكية تعبر عنها دلالات ومؤثرات تأتي على شكل ضعف الدافعية ،والاكتئاب ، ومفهوم الذات السلبي ، وفقدان الضبط الذاتي ، وفقدان الاستقلال الجسمي والاقتصادي والصعوبة في تقبل الإعاقة والرضا عن النفس (عبد الرؤوف، 2008ص 198).

حيث أن كل هذه الضغوط تجعل المعاق حركيا يواجه تحديات كبيرة من أجل تحقيق أهدافه وتلبية حاجاته بغرض الوصول إلى التوافق الشخصي والنفسي والتوافق مع بيئته والتفاعل بمرونة مع متغيرات الحياة وتحويلها إلى مصادر قوة ودعم له، وهذا ما يعرف بالصلابة النفسية ورغبة في معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا جاءت هذه الدراسة .

ومن خلال اطلاع الباحثان على التراث التربوي لا توجد دراسات تناولت هذا المتغير (في حدود علم الباحثان) في البيئة الجزائرية ومن هنا تحددت إشكالية الدراسة وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

أولا : تساؤلات الدراسة :

- 1 ما مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا الراشدين بولاية ورقلة .
- 2 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تختلف باختلاف الجنس (ذكر، أنثى).
- 3 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا تختلف باختلاف المستوى التعليمي (دون المستوى ، ابتدئي، متوسط ، ثانوي ، جامعي).

ثانيا: فرضيات الدراسة :

ولغرض إجراء الدراسة العلمية الموضوعية للدراسة الموسومة ب(الصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا) حيث تم صياغة الفرضيات التالية :

- 1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى المعاق حركيا تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى)
- 2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى المعاق حركيا تعزى لمتغير المستوى التعليمي (دون مستوى ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي) .

ثالثا: أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة في : من خلال هذه الدراسة نسعى إلى التحقق من الهدف العام والذي يتمثل في :

- ما مستويات الصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا .
- التحقق من وجود فروق في درجات الصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا تعزى لمتغير الجنس.
- التحقق من وجود فروق في الصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا تعزى لمتغير المستوى التعليمي (دون المستوى ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي) .

رابعا : أهمية الدراسة :

1 الأهمية النظرية "تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

تأخذ هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي طرحته ، والمشكلة التي تقوم بدراستها، وهي معرفة مدى مستويات الصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا .

كما أن عينة الدراسة تناولت فئة مهمة في المجتمع وهي فئة المعاقين حركيا ومن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي هي في أمس الحاجة إلى الاهتمام والرعاية من أجل تحقيق التوافق النفسي لديهم ومساعدتهم على مواجهة ضغوط الحياة كما تشارك هذه الفئة في الجانب التنموي للوطن، إذا ما رعت ووجدت الشروط الملائمة .

2-نتائج هذه الدراسة تفيد الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وفي مجال التربية الخاصة عامة والمعاقين حركيا بصفة خاصة .

2 وضع البرامج والمناهج العلاجية المناسبة لمن يعاني من اختلال في الصلابة النفسية من المعاقين حركيا.

3 تقديم الفائدة للمعاقين بمثل هذه الدراسات التي تساعدهم في حياتهم.

4 تقديم الفائدة للمؤسسات التي تقوم برعاية المعاقين وتحسن مستوى الخدمات المقدمة لهم.

5 -تقديم المساعدة للمؤسسات التي يشتغل بها المعاق حركيا وتحسين دوره في العمل .

خامسا : المفاهيم الإجرائية للدراسة :

1 -الصلابة النفسية:هي مدى امتلاك المعاق حركيا لمجموعة من السمات التي تعمل على

التوازن مع مواقف الحياة الضاغطة .

2 الإعاقة الحركية : المعاق حركيا هو كل شخص يعاني قصور أو عجز في نشاطاته الحركية

سواء كان هذا العجز ولاديا أو مكتسبا مما يؤثر على نشاطهم وشخصيتهم سلبيا .

الدراسة النظرية

1 الصلابة النفسية

تمهيد: يعد مفهوم الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبيا وبخاصة في البيئة الجزائرية، وهو من الخصائص النفسية المهمة للفرد كي يواجه ضغوط الحياة المتعددة والمتتالية بنجاح وتفوق عن مشاكلها واحباطاتها وعراقيلها

أولا:تعريفات الصلابة النفسية: ذكر العلماء عدة تعريفات لصلابة النفسية نذكر منها:

*يعود مفهوم الصلابة النفسية إلى كوبارا KOBARA حيث توصلت لهذا المفهوم من خلال سلسلة من الدراسات التي استهدفت معرفة المتغيرات النفسية التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتهم والجسمية النفسية .

وعرف "عماد مخيمر" (1996) الصلابة النفسية أنها نمط التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسيته وأهدافه وقيمة الآخرين من حوله واعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيها يواجهه من أحداث يتحمل المسؤولية عنها وان يطرأ على جوانب حياته تغير هو أمر مثير وضروري نموا كثر من كونه تهديد وإعاقة له (عطار، 2007: 48)

كما يرى "لانج" أن الصلابة النفسية عبارة عن سمة شخصية ، فيقول أن كل فرد يظهر بعض المستويات على الصلابة ويعتمد ارتفاع ذلك وانخفاضه على الموقف والوقت الذي يمر به الفرد ويمكن أن يكون ذلك الاختلاف راجع إلى الطريقة والممارسة التي تعلمها الفرد والتي تؤثر على شكل خبراتهم

وما ينعكس في النهاية على صحتهم وبذلك فان الصلابة النفسية قدرة متعلمة يمكن أن تتغير، أي أن الصلابة مصدر شخصي وليس سمة شخصية لدى الفرد (عباس، 2010: 174)

وتعرفها "فنك" (1992) هي خصلة عامة في الشخصية تعمل على تكوينها وتتميتها الخبرات البيئية المتنوعة المعززة المحيطة بالفرد منذ الصغر (نوفل راضي، 2008: 21)

تعريف "لؤلؤة حماد وحسن عبد اللطيف" 2002 بأنها الصلابة والمقاومة ذات الطبيعة النفسية وهي خصال فرعية تنظم (الالتزام، التحكم، التحدي)، يراها على أنها خصال مهمة له في التصدي للمواقف الصعبة أو المثيرة للمشقة النفسية وفي التعايش معها بنجاح (نوفل راضي، 2008: 21) وأشارت دراسة "هناك ومورسي" (1778) أن الصلابة النفسية تسير عمليات الإدراك والتقييم والمواجهة التي يقوم بها الفرد فتؤدي إلى التعامل الصحيح مع المواقف الضاغطة وذلك من خلال عدة مراحل:

1- تعدل الصلابة النفسية من إدراك الأحداث وتجعل تأثيرها السلبي اقل حدة وتأثر .

2- تؤدي الصلابة النفسية إلى أساليب مواجهة مرنة تختلف باختلاف الموقف الضاغط.

3- تزيد الصلابة النفسية من قدرة الدعم الاجتماعي كأسلوب من أساليب المواجهة .

4- توجه الصلابة النفسية الفرد إلى أن تغير في أسلوب حياته مثل نظامه الغذائي أو ممارسة الرياضة والصحة مما يجنبهم الإصابة بالأمراض الجسدية (مخير، 2012: 33)

ثانياً: أبعاد الصلابة النفسية: لصلابة النفسية ثلاث أبعاد نذكرها على النحو التالي:

1- الالتزام: ويعتبر من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطاً بالدور الوقائي لصلابة بوصفها مصدراً لمقاومة مثيرات المشقة، وقد أشار جونسون وسارسون (1978) إلى هذه النتيجة حيث تبين لهم أن غياب هذا المكون يرتبط بالكشف عن الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق، الاكتئاب، كما أشار "هينك" إلى أهمية هذا المكون لدى من يمارسون مهنة شاقة كالمحاكاة والتمريض وطب الأسنان.

(HYNDOM:1987)

2- التحكم: ترى "كوبازا" بأنه اعتقاد الفرد بمدى قدرته على التحكم فيها وقدرته على تحمل المسؤولية الشخصية على ما يحدث له فإدراك التحكم يمثل توجه الفرد نحو إحساس بالفعالية والتأثير في مواجهة المواقف المتنوعة للحياة بدلاً من الاستسلام والشعور بالعجز عند مواجهة كوارث وطارئ الحياة. (KOBASSA:1979)

3-التحدي:تعرفه "كوبازا"بأنها اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة ، هو أمر طبيعي بل حتمي لابد منه لارتقائه أكثر من كونه تهديد ا لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية.
(KOBAZA;1979: 70)

ثالثا:النظريات المفسرة لصلابة النفسية:

1-نظرية كوبازا:(KOBAZA1979)

اعتمدت كوبازا في تفسيرها لصلابة النفسية على النموذج المعرفي لازروس، والذي يرى أن أحداث الحياة الضاغطة تنتج على خبرة حادة أو ظروف مؤلمة لها تأثير سلبي على الاستجابات السلوكية للموقف أو الحدث الضاغط، ولها أهمية في تحديد نمط تكيف الكائن الحي، فتقييم الفرد لقدراته على نحو سلبي، والجزم بضعفها، وعدم ملائمتها لتعامل مع المواقف الصعبة أمر يشعره بالتهديد، ومن ثما الشعور بالإحباط، متضمنا الشعور بالخطر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل (يسرى، 2002: 37)

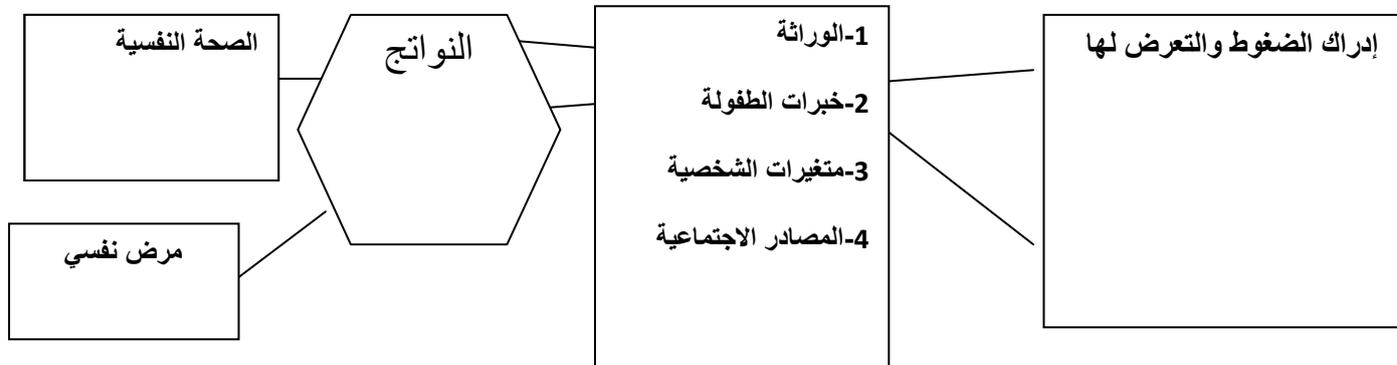
ويعد هذا النموذج من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هاته النظرية حيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل، وحددها في ثلاثة عوامل رئيسية وهي:

-البنية الداخلية للفرد.

-الأسلوب الإدراكي المعرفي .

الشعور بالتهديد والإحباط.(عودة، 1437 : 79)

نموذج كوبازا في الصلابة النفسية:قدمت كوبازا نموذجا عن العلاقة بين الضغوط والأمراض في سنة(1979) وهذا النموذج كما يلي:



يوضح نموذج كوبازا وجود علاقة واضحة بين إدراك الضغوط والتعرض لها وبين

نواتجها(الصحة النفسية،والمرض الجسدي والنفسي) حيث أن المتغيرات الوسيطة من وجهة نظر كوبازا

تؤثر في إدراك الضغوط وفي نواتج الضغوط، ومن تما بدأت كوبازا تركز على المتغيرات الوسيطة (مخير، 2011: 18)

2- نموذج فينك FUNK المحلل لنظرية كوبازا: توصل كوبازا بعد قيامه بعدة دراسات إلى أن ارتباط مكون الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد من خلال تخفيض الشعور بالتهديد واستخدام استراتيجيات التعايش الفعال خصوصا، وإستراتيجية ضبط الانفعال، حيث ارتبط بعد التحكم ايجابيا بالصحة العقلية من خلال إدراك الموقف على انه اقل مشقة، واستخدام إستراتيجية حل المشكلات لتعايش .

رابعا: خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة: توصلت كوبازا من خلال دراستها (1986,1982,1985) إلى أن الأفراد المتمتعين بالصلابة النفسية يتمتعون بالخصائص التالية:

*القدرة على الصمود والمقاومة.

*لديهم انجاز أفضل.

*أكثر اقتدارا ويميلون إلى القيادة والسيطرة.

*أكثر مبادرة ونشاط وذوي دافعية أكثر.

بين كل من (ديلاد 1990) و (كوزي 1991) و (كرسيتوت 1996) أن أصحاب الصلابة النفسية المرتفعة لديهم أعراض نفسية وجسمية قليلة وغير منهكين ولديهم تمرکز كبير حول الذات ويتمتعون بالانجاز الشخصي ولديهم القدرة على التحمل الاجتماعي وارتفاع الدافعية نحو العمل، ولديهم نزعة تفاؤلية، وأكثر توجها للحياة، ويمكنهم التغلب على الاضطرابات النفسية والجسمية وتلاشي الإجهاد.

خامسا: خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة: أورد محمد (2002) بعض سماتهم مثل اتصافهم

بعدم الشعور بهدف لأنفسهم ولا معنى لحياتهم ، ولا يتفاعلون مع بيئتهم بايجابية ، ويتوقعون التهديد المستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المبعثرة، ويفضلون ثبات الحياة الضاغطة، وليس لديهم اعتقاد بضرورة التحديد والارتقاء ، كما أنهم سلبيون في تعاملهم مع بيئتهم وعاجزون على تحمل الأثر السلبي للأحداث الضاغطة، وأكدت دراسة (ردولت وزون 1989) التي استهدفت الكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية في إدراك الضغوط والاكنتاب، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من - 249- سيدة تتراوح أعمارهم بين - 25-65 سنة، وأسفرت الدراسة على انه توجد فروق دالة إحصائيا بين مرتفعات ومنخفضات الصلابة النفسية في الاكنتاب وإدراك الضغوط والمرض

الجسمي لصالح منخفضات الصلابة حيث كن أكثر اكتئاب وأكثر إدراكا لضغوط وإحساس بالمرض الجسمي، وعلى العكس من ذلك مرتفعات الصلابة النفسية (أمال صادق، 2008: 119)

سادسا : مصادر الصلابة النفسية :

تعددت البحوث التي تناولت هذا المفهوم حيث أشارت (جابلين وبلاني، (1984 إلى أن الصلابة النفسية تعد من أهم المصادر النفسية والاجتماعية الواقية من آثار التعرض للضغوط النفسية، كما درست) هولان وموس (1990) مصادر المقاومة الشخصية والاجتماعية و انتهيا إلى ثلاثة مصادر رئيسية وهي:

1-المساندة الأسرية.

2- الثقة بالنفس .

3 - الحالة المزاجية الهادئة.

وأوضحنا أن المصادر الثلاثة بينهم تفاعل ايجابي في مواجهة أحداث الحياة الشاقة سواء من الناحية المعرفية أو الوجدانية أو السلوكية (معمرى، 2015ص73).

أهمية الصلابة النفسية لدى المعاق حركيا .

تعد الصلابة النفسية عامل حيوي ومهم من عوامل الشخصية في مجال علم النفس ، لمالها من دور فاصل في المحافظة على الصحة النفسية والجسمية خاصة عند فئة المعوقين فهي بمثابة الجدار الواقي الذي يتصدى للضغوط والشدائد ويحوّلها إلى خبارات مفيدة تجعل منه فردا قادرا على مجابهة الصعوبات، وقد اتفق كثير من الباحثين مع كوبازا في أن الصلابة عامل مهم في توضيح كيف أن بعض الناس يمكن أن يقاوموا ولا يمرضون؟

وقد طرحت كوبا زا العديد من التفسيرات حول العلاقة بين الصلابة النفسية والضغوط حيث وجدت أن الصلابة تخفف من حدة الضغوط على الفرد، وهي ترى بأن الأحداث الضاغطة تقود إلى سلسلة من الإرجاع تؤدي إلى استثارة الجهاز العصبي الذاتي والضغط المزمن يؤدي فيما بعد إلى الإرهاق وما يصاحبه من أمراض جسمية واضطرابات نفسية.

وقد واعتبرت كوبا زا ومادي (Maddy & Kobaza) الصلابة متغير سيكولوجي، يخفف من وقع الأحداث الضاغطة، إذ وجدا أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يكونون أكثر قدرة على

الاستفادة من أساليب مواجهتهم للضغوط بحيث تفيدهم في خفض تهديد الأحداث الضاغطة من رؤيتها من منظور أوسع وتحليلها إلى

مركباتها الجزئية ووضع الحلول المناسبة لها، وعلى العكس من ذلك يعتمد الأفراد ذوو الصلابة المنخفضة إلى أسلوب المواجهة التراجعي، أو الذي يتضمن نكوص أو فيه يقومون (بالتجنب أو الابتعاد عن المواقف التي يمكن أن تولد ضغطا (را ضي، 200) نقلا عن معمري ، ص64).

ثانيا : الإعاقة الحركية .

1- مفهوم الإعاقة الحركية Motor Disability Concept :

تعريف "منظمة الصحة العالمية" للإعاقة " :بأنها حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة، المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية، وذلك نتيجة للإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية (أبو النصر، 2005ص19).

أما" ماهر أبو المعاطي يعرف "الإعاقة " :بأنها حالة تحد من مقدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر العناصر الأساسية لحياتنا اليومية من قبيل العناية بالذات أو ممارسة العلاقات الاجتماعية أو النشاطات الاقتصادية، وذلك ضمن الحدود التي .تعتبر طبيعية(أبو المعاطي، 2004ص 34).

الدارسة الميدانية

استبيان الصلابة النفسية :لقد تم الاعتماد على مقياس الصلابة النفسية المعد من طرف أحمد مخيمر والذي تم تقنيه على البيئة الجزائرية من طرف الأستاذ بشير معمري .

الخصائص السيكومترية للإستبيان

تم التأكد من قياس كل من خاصيتي الصدق والثبات وفي مايلي شرح وتفصيل كل خاصية .

1 + - الثبات

2-2-1- ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباك:

يعتبر معامل ألفا كرونباك والذي يرمز له بالحرف اللاتيني (α) من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبارات ويشير الاتساق الداخلي إلى الدرجة التي ترتبط بها فقرات الاختبار بعضها ببعض فهو محك يعتمد عليه في تحديد مدى قياس أجزاء الاختبار المختلفة لنفس الوظيفة (غرغوط، 2011. ص85).

ويستخدم ألفا كرونباك في المقاييس التي تكون لها بدائل أكثر من ثنائية؛ ومن هذا المنطلق تم استخدام ألفا كرونباك لإيجاد الثبات، والاستبيان الذي نعمل عليه ثلاثي البدائل بدرجة (يحدث دوماً، يحدث أحياناً، لا يحدث إطلاقاً) وتم حساب قيمة ألفا كرونباك للاستبيان وذلك بالاستعانة بالحرمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss

والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (01) تقدير ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباك

الاستبيان	قيمة ألفا
الاستبيان	0,84

الملاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباك كان (0,84) وهي قيمة عالية ومقبولة جداً؛ وأن الحصول على قيم جيدة لألفا كرونباك دليل على الاتساق والترابط الجيد بين بنود المقياس مما يدل على ثبات المقياس وهذا ما أشار إليه علام (إسماعيل، 2011. ص 95). وترى الباحثتان أن قيمة ألفا للاستبيان مرتفعة جداً.

الجدول رقم (02) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط بين الجزئين	معامل التصحيح جاتمان	معامل التصحيح سبر مان برون
0.40	0,57	0,56

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن قيمة معامل جاتمان الخاصة بالدرجة الكلية لاستبيان الصلابة النفسية قد بلغت (0,57) ومنه يمكننا القول أن قيمة معامل الثبات مقبولة مما تعتبر مؤشر على تمتع الاستبيان بدرجة مقبولة من الاتساق؛ وهو ما يمكننا من الاعتماد على نتائج في هذه الدراسة .

1-2 - الصدق : للتأكد من صدق المقياس تم اعتماد كل من طريقة صدق المحكمين حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين وتم الاتفاق على ملائمة الاستبيان للعينة والخاصية التي يقيسها .

1 كما تم حساب الصدق بطريقة صدق البناء الاتساق الداخلي :

للتحقق من مؤشرات صدق البناء تم استخراج معاملات الارتباط للفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما يلي :

الجدول رقم (03) معاملات الارتباط بين البعد الأول (الالتزام) والفقرات التي تنتمي إليه.

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.25	0,18	4	0,56**	0,001	7	0,98	0,60
الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
10	0.38	0,03	13	0,53**	0,002	16	0,58	0,001
الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
19	0,79**	0.000	22	0,69**	0,00	25	0.67**	0,00
الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
28	0.30	0.87	31	0,83	0,66	34	0.71	0,70
الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
37	0.013	0,94	40	0,88**	0,00	43	0,014	0.45
الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة						
46	0,78**	0.00						

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن هناك أبعاد غير دالة إحصائياً وسيتم حذفها.

الجدول رقم (4) معاملات الارتباط بين البعد الثاني (التحكم) والفقرات التي تنتمي إليه

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة
2	0.52	0,003	5	**0,40	0,026	8	**0,26	0,16
الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة
11	0.34	0,059	17	0,38	0,38	20	**0,54	0,002
الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة
23	**0,42	0.018	26	0,22	0,22	29	0,062	0,74
الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة
32	**0,43	0.018	35	0,26	0,15	38	**0,52	0,03
الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة
41	**0,56	0,001	44	0,39	0,03	47	0,22	0.24

من خلال من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن هناك أبعاد غير دالة إحصائياً وسيتم حذفها.

الجدول رقم (05) معامل الارتباط بين البعد (التحدي) والفقرات التي تنتمي إليه

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة
3	**0.60	0.00	6	0,47	0,016	9	0,611	0,00
الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة
12	**0.76	0,00	15	0,51	0,003	18	0.25	0,17

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة
21	0,69**	0,00	24	0,046	0,80	27	0,47**	0,07
الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة
30	0,45	0,01	33	0,71	0,00	36	0,71**	0,00
الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة
39	0,061	0,74	42	*0,43	170,0	45	0,116	0,54
الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدالة						
48	0,123	0,51						

**دالة عند 0.05

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن هناك أبعاد غير دالة إحصائياً وسيتم حذفها.

الجدول رقم 05 معامل الارتباط بين الدرجة الكلية و الأبعاد الثلاثة

رقم البعد	أبعاد المقياس	معامل الارتباط
01	الالتزام	*0,95
02	التحكم	*0,87
03	التحدي	*0,91

**دال عند 0.01

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده تراوحت بين (0.91 و0.87) وهي جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ارتباط بين الاستبيان والعوامل ، مما يدل على أن الاستبيان يمتاز بصدق تكويني مقبول .

3-منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يتناسب مع أهداف الدراسة و أسألتها حيث يتم خلالها وصف الظاهرة المطلوب دراستها وجمع معلومات دقيقة عنها.

4-مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من (60) معاق ومعاقة حركيا تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

5-الأساليب الإحصائية : لضمان التحليل الإحصائي للبيانات التي حصلنا عليها بعد تطبيق الاستبيان على العينة المستهدفة قامت الباحثة بتفريغ النتائج في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss (v20).

1 المتوسط الحسابي

2 اختبار (ت) للفروق

3 القيمة الفائية .

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

السؤال الأول الذي ينص على : ما مستوى الصلابة النفسية عند المعاقين حركيا الراشدين بولاية ورقلة .

الجدول رقم (06)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
24,47	143,95	60

حيث تم حساب المتوسط الحسابي النظري وكانت قيمته (120) كما تم حساب لمتوسط الحقيقي للاستبيان وكانت قيمته (144) وقيمة (ت) للمجموعة الواحدة كانت قيمته (7.58) وعند المقارنة بالمتوسط الفرضي نجد المتوسط المحسوب أكبر من الفرضي وهذا عند مستوى دلالة (0,01)يكشف عن وجود مستوى عال من الصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا ، وتغزو الدراسة ذلك الارتفاع إلى الاهتمام بهذه الفئة ودمجها في الحياة الاجتماعية من طرف الدولة والمجتمع حيث صارت لهم حقوق التعليم والتوظيف والاندماج في الحياة الاجتماعية ومشاركتهم الفعالة في الجمعيات والأندية والرياضية وتفوقهم في ذلك المجال ، حيث توجو ببطولات وطنية

ودولية ،كلها عوامل تساهم في رفع مستوى الصلابة النفسية لديهم وقد جاءت نتيجة الدراسة متوافقة لما تراه " كوبازا " (1982) في دراستها حول الصلابة النفسية وعلاقتها في التخفيف واقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية (نوال،2013).

الفرضية الثانية التي تنص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة لمستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث).

الجدول رقم (07) يوضح نتائج الفرضية الثانية

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	23	150.130	25.34	1.56	0.124
الإناث	37	140.10	23.44	1,53	0.133

من خلال الجدول رقم(07) نجد قيمة(ت) المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة المقدر ب(0.01) مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى). وتعزو الدراسة عدم وجود الفروق إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية لكلا الجنسين في المجتمع الجزائري ، إذ تعتبر التنشئة من أهم العوامل المساهمة في بناء الشخصية ،ومن خلال المعاملة الوالدية ونمو الوعي لدى الوالدين في التعامل مع المعاقين بصورة متكافئة ومنح كلاهما التقبل والرضا والعطف والمساندة الاجتماعية لذا تشكل لدى المعاق حركيا من كلا الجنسين بصفة متقاربة في السمات ، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (العيافي،2010) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الصلابة النفسية عند التعرض للأحداث الضاغطة (معمرى،2015).

4- الفرضية الثالثة التي تنص توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة لمستوى الصلابة

النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي (دون مستوى، ابتدائي، متوسط، ثانوي ، جامعي)
الجدول يوضح الفرق في تقديرات العينة لمستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي (دون مستوى، ابتدائي، متوسط، ثانوي ، جامعي)

مستوى الدلالة	قيمة f قيمة
0.001	5,252

من خلال الجدول رقم () نجد قيمة النسبة الفائية قد بلغت (5,25) عند مستوى دلالة (0.01) وبالتالي نقبل الفرض القائل توجد فروق دالة إحصائية في تقديرات العينة لمستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي .وتعزى الدراسة هذه لفروق إلى أهمية المستوى التعليمي في المساهمة في توعية الفرد في ذاته وفهمه لحاجياته وتغلبه على صعاب الحياة ، كما كلما زاد المستوى التعليمي للفرد زادت فرص دمجها في المجتمع مما يجعل المعاق حركيا يمتاز بصلابة نفسية عالية .

توصيات

على ضوء ما أسفرت عليه نتائج هذه الدراسة تود الباحثتان أن تتقدم بعدد من التوصيات للتربويين والمتخصصين في التربية وعلم النفس و المسؤولين على في النشاط الاجتماعي وشؤون الأسرة والتضامن ، وتلخصها الباحثة فيما يلي:

- 1- توعية المجتمع المدني وبث الوعي الجمعي حول الإعاقة
- 2-تحسين مستوى المعيشي للمعاق من خلال إعادة النظر في المنح والإعانات المقدمة للمعاقين حركيا
- 3-سن وتنفيذ قوانين خاصة بحقوق المعاق حركيا كحق العمل والعلاج والتعليم والمشاركة في كل الأمور الحياتية وتسهيل تلك الأمور بالنسبة لهم.
- 4-استغلال الطاقات الكامنة لدى المعاقين حركيا وذلك من خلال دمجهم في الحياة الاجتماعية .

الاقتراحات.

توصي الدراسة بإجراء دراسات حول .

- 1-فاعلية برنامج إرشادي في الرفع من مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا .
- 2-المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعانيها المعاق حركيا.
- 3-تقدير الذات لدى المعاق حركيا .

المراجع باللغة العربية

1-أحمد، محمد محمد، الرنتيسي ، (2008)، منظورالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتغلب على

المشكلات التي تحد من التحاق المعاقين حركيا بغزة فلسطين بفرص العمل ، رسالة ماجستير منشورة ،

فلسطين ، غزة.

2-بدر، الشمري،(2015)، الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدارس التربية

الخاصة بمنطقة حائل، رسالة ماجستير،جامعة أم القرى ، السعودية .

3- جودة، يسرى ، (2002) ، تأثير نوعية الإعاقة - السواء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي على وجهة الضبط والصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الذكور ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنوفية ، كلية الآداب ، قسم علم النفس.

4- عاتكة، غرغوط، (2011)، الخصائص السيكومترية ومعايير تفسير النتائج لمقياس الثقة

بالنفس من خلال تطبيقه على عينة من المركز الجامعي بمدينة الوادي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قياس نفسي ، جامعة سعد دحلب، البليدة الجزائر، فير منشورة.

5- عبد النور، معمري،(2015)، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مسيلة ، الجزائر .

6- عطار، إقبال ، احمد ، (2007) ، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والصلابة

النفسية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز ، مجلة كلية التربية بجامعة طنطا، المجلد(1)، العدد(36)

7- عودة، محمد ، محمد (1431)، الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة

الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية، رسالة ماجستير، غزة: كلية التربية الجامعة الإسلامية.

8- عودة، محمد، محمد، (2010) ، الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى المناطق الحدودية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

9- ماهر، أبو المعاطي، علي، (2004)، الخدمة الاجتماعية في مجال الفئات الخاصة ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق

10- ماهر، أبو المعاطي، علي، (2005) ، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع.

11- مخيم، محمد (2012)، مقياس الصلابة النفسية، القاهرة، مكتبة الانجلو

12- مدحت، أطفاف، عباس، (2010)، الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك

العدواني لدى معلمي المرحلة الإعدادية، مؤتمر الجمعية المصرية لدراسات النفسية.

13- مدحت، محمد، أبو النصر (2005) الإعاقة الجسمية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية ، القاهرة،

مجموعة النيل العربية .

14- مدحت، محمد، أبو النصر، (2004) تأهيل ورعاية متحدي الإعاقة القاهرة، ايتراك للطباعة

والنشر والتوزيع.

مصرية.

15- نوال، زروق، (2013)، الصلابة النفسية لدى المراهق المصاب بداء السكر، مذكرة مكملة لنيل

شهادة الماستر، تخصص علم النفس ، جامعة بسكرة ، الجزائر .

16- نوفل احمد، زينب (2008)، الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء الانتفاضة وعلاقتها ببعض

المتغيرات، رسالة ماجستير منشورة غزة، فلسطين.

17- يسرى، جودت محمد أبو العنين (2002)، تأثير نوعية الإعاقة،-السواء والمستوى الاقتصادي

والاجتماعي على وجهة الضبط والصلابة النفسية ودافعية الانجاز لدى الذكور، رسالة ماجستير غير

منشورة، جامعة المنوفية،كلية الآداب.

المراجع الأجنبية :

- Hyndom1987,the pleasures of psychological hardiness. New York- new American library

- Kobassa 1979, personality and social resources in stress resistance -
journal of personality and social psychology.